Sunday - 16 Aug 2020 - No: 1143

الاحد - ١٦ اغسطس ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

عام على استشهاد «أبو اليمامة»

الجنوبيون يحيون الذكرى الأولى لاستشماد أبو اليمامة ورفاته بعدن



الأمناء اتقرير / علاء عادل حنش:

(عام على فراق أبو اليمامة).. هذه العبارة هي التي تجسد الوجع الذي حدث لكافة أبناء الجنوب باستشهاد البطل منير اليافعي (أبو اليمامة)، ورفاقه في الأول من أغسطس/آب 2019م، حيث لا زال العديد من أبناء الجنوب في مصدقين أن اليمامة) استشهاده صنع تحولًا كبيرًا في الجنوب، وفجر ثورة عارمة اجتثت الشرعية اليمنية من داخل العاصمة الجنوبية عدن، الشرعية أبناء الجنوب تطهير عاصمتهم عدن، وأجزاء من محافظة أبين، وما زالوا يواصلون عملية تطهير ما تبقى من أرضهم الطاهرة.

واليوم تحـل علينا الذكرى الأولى لاستشهاد البطل الجنوبي (أبـو اليمامة)، والجنوب قد خطى خطوات كبيرة نحو تحقيق هدف شهدائه المتمثل باستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو /أيار 1990م، حيث شـكل استشهاده ثورة وغليان شـعبي كبيرين توّجا بطرد الشرعية من العاصمة عدن، وسيطرة القوات الجنوبية على الأرض الجنوبية، وتطورات سياسية لصالح قضيتنا الحنوبية.

عهد الرجال للرجال

ونتذكر جيدًا عندما قال الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، خلال فعالية

إحياء مئوية الشهيد البطل (أبو اليمامة) ورفاقه بالعاصمة عدن يوم الخميس 12 ديسـمبر/كانون أول 2019م: «اننا اليوم كقيادة وأخوة ورفاق سلاح للشهيد الراحل نجدد له ولكل الشهداء الميامين العهد على الانتصار لقضية شعبنا ووطننا حتى استعادة وبناء دولتنا الجنوبية وعاصمتها الأبدية عدن».

الجنوبيون يحيون الذكرى الأولى

وأحياء الجنوبيين صباح أمس السبت 15 أغس طس/ب 2019م، الذكرى الأولى لاستشهاد العميد منير محمود اليافعي (أبو اليمامة)، قائد اللواء الأول لألوية الإسناد والدعم ورفاقه الذين استشهدوا إثر عملية غادرة في معسكر الجلاء بالعاصمة عدن العام الفائت، حيث نظمت الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الفعالية برعاية الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

وأقيمت الفعالية بحضور قيادات سياسية وعسكرية جنوبية رفيعة، أبرزهم رئيس الجمعية الوطنية اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، ومساعد أمين عام هيئة رئاسة المجلس الانتقالي فضل الجعدي، ومدير أمن لحج العميد صالح السيد، وقائد ألوية الدعم والاسناد، العميد محسسن الوالي، والاسناد، والمقدم محمد البوحر قائد اللواء الثالث في قوات النخبة الشبوانية، ومختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، وقائد المقاومة الجنوبية أبو همام، وأهل ومحبي الشهيد «أبو اليمامة» ورفاقه،

وأعضاء من هيئة رئاســة المجلس والجمعية الوطنية والأمانة العامة، وعددًا من مسؤولي السلطات المحلية والشخصيات الاعتبارية والاجتماعية والعسكرية.

وأكد شقيق الشهيد (أبواليمامة)، مختار محمود اليافعي، استمرار العزم على مسيرة الشهيد ورفاقه، وتجديد العهد لهم على عدم الرجوع عن الثوابت الوطنية الجنوبية التي ظل ابو اليمامة ورفاقه يدافعون عنها ودفعوا أرواحهم لذلك.

بالسير على نهج الشهيد ابو اليمامة, وتحدث عن بسالة وشــجاعة وشهامة ابواليمامة وانه لم يموت, بل ان استشــهاده اوقــد في ارواح الجنوبيين روح الإصرار والتحدي نحو استقلال الجنوب.

وشهدت الفعالية كلمات أخرى للمقاومة الجنوبية ألقاها أبو همام، وكلمة لقائد اللواء الأول دعم وإسناد نصر عاطف اليافعي، وكلمة للشباب وغيرها.

كما تخللت الفعالية قصائد شعرية عبرت عن شجاعة الشهيد ورفاقه ومآثرهم ومواقفهم الإنسانية النبيلة، بالإضافة لتقديم قائد قوات الدعم والإستاد درعًا تكريميًا لأسرة الشهيد أبو اليمامة.

شرارة نقلت الجنوب لمراحل متقدمة

وفي ختام الفعالية، ألقى رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي اللواء أحمد سعيد بن بريك كلمة أكد أن استشهاد «أبو اليمامسة» ورفاقه كانت شرارة لأحداث نقلت الجنوب إلى مراحل أخرى متقدمة. وترحم على أرواح الشهداء، ناقطلا للحاضرين

تحيات الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي. الانتقالي.

وقالٌّ «إن الشهيد أبو اليمامة ورفاقه ضحوا بأغلى ما يملكون لتعيشِ ارض الجنوب حرِة آمنة».

وأضاف: «لقد أطلق استشهاد (أبو اليمامة) ورفاقه شرارة كانت لها فصول لأحداث انتقل معها الجنوب نقلة أخرى متقدمة، فوفدنا يخوض معركة سياسية في الرياض إلى جانب معركتنا هنا في الشيخ سالم مع عصابة لا تبرع سوى في محاربة الناس في مرتباتهم وقطع الخدمات من ماء وكهرباء ووقود وغيره».

ودعا اللواء بن بريك المغرر بهم الذي يدفع بهم تجّار الحروب إلى شقرة إلى تسليم ســـلاحهم والعودة إلى منازلهم آمنين وألا يكونوا حطب المعارك.

كما دعا المترددين إلى: «حســم مواقفهم والركوب في سفينة الحق وتغليب مصلحة شعوبهم، فلا مجال للتردد، وقد أصبح الحق ظاهرا وقد جسده وفد المجلس الانتقالي بجــدارة في مفاوضات الريــاض، فالوطن يتطلب الآن مواقف حاسمة».

وأكد: «لن نستسلم وسننتصر ونحن نسير بخطى واثقة وثابتة نحو الحرية والاستقلال».

وتمنـــى اللواء بــن بريك كامل التوفيـــق والنجاح للمحافظ الجديد للعاصمة عدن الأســـتاذ احمد حامد لملــس، داعيا الجميــع إلى الوقوف معه ومســاندته للنهوض بالأوضاع في عدن.

وشكر في ختام كلمته التحالف العربي بقيادة الملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على كل ما قدموه لشعب الجنوب وقضيته.

